قالت صحيفة "معاريف" في تقرير لها: إن قيادة الجيش "الإسرائيلي" درست أخيرًا خطة لتغيير وضع الجيش بمنطقة الحدود المصرية، وهي الخطة التي ستتكلف ما يقرب من 15 مليار شيكل، وسيتم إنفاقها خلال الـ5 سنوات المقبلة.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

وأضافت الصحيفة في تقرير نشرته الخميس أن »فوز مرسي أثار قلقًا شديدًا في صفوف الجيش "الإسرائيلي"، الذي بدأ مؤخرًا في دراسة سبل التزود بعتاد وأسلحة جديدة مع إعادة تنظيم انتشاره على الحدود المصرية - "الإسرائيلية"، ووجود احتمالات لعودة ما يطلق عليه الجبهة المصرية«.

وأشارت إلى أن »الجيش "الإسرائيلي" الذي ركز اهتمامه وتدريباته منذ توقيع اتفاقية السلام مع مصر على الجبهة الشمالية المتمثلة في سوريا ولبنان، وعلى الجبهة الفلسطينية في قطاع غزة«.

اللافت أن الصحيفة أشارت إلى أن تخوف "إسرائيل" من الرئيس محمد مرسي، بالإضافة إلى بعض المقاطع التي وردت في خطاباته السياسية، سواء التي قالها عقب نجاحه، أو ما قبل ذلك، كان بمثابة الدافع الرئيس لهذه الخطة، خصوصًا أن "إسرائيل" في الماضي كانت تعتمد على تحصين مناطقها الحدودية، سواء الشمالية مع لبنان أو مع قطاع غزة، ولم تكن تهتم بالحدود الجنوبية، إلا أن فوز الرئيس محمد مرسي وخطاباته السياسية أثارت ارتباك تل أبيب ودفعتها لتطبيق هذه الخطة.

وقالت الصحيفة: إن التطورات التي تشهدها مصر تستلزم من الأجهزة الاستخباراتية الحذر في التعامل مع القاهرة، مشيرة إلى أن أي تأخير في تنفيذ هذه الخطة على الحدود من شأنه أن يلحق أضرارًا بالجاهزية المطلوبة للجيش.

وكشفت الصحيفة عن أنه خلال مداولات حول الموضوع أجراها الجيش "الإسرائيلي" قبل الانتخابات المصرية تم بحث الأبعاد والتأثيرات الاقتصادية لإعادة استعداد الجيش "الإسرائيلي" لمواجهة التحديات الجديدة، وأن دخول ممثل الإخوان قصر الرئاسة في القاهرة زاد من الحاجة لهذه الاستعدادات، وقد حذرت جهات أمنية "إسرائيلية" في الأيام الأخيرة من أن أي تأجيل في بحث هذا الموضوع قد يمس بجاهزية الجيش "الإسرائيلي".

ونقلت »معاريف« عن مصادر أمنية قولها: إنه »بالإضافة إلى إقرار كل الجهات بأهمية بناء السياج الحدودي بين مصر و"إسرائيل"، إلا أنه يتعين إدخال تغييرات أساسية في المنطقة الحدودية مع مصر بما في ذلك بنى تحتية جديدة، والتزود بوسائل قتالية جديدة ونشر أجهزة استخباراتية«.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/06/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com